

سلالات ارحام من الرجب لهرت  
وقامه واياهم من السوء ربحهم  
وقال يوفى السيد ناصر بن السيد  
هو الكعب الذي في ارض الجبل  
ولقبها العين لا تقص من دمونها  
تذكاره كسيف الرمي بعد عتده  
مضى واليه من بعده واحدا لثما  
بربه المنايا وهو عضو من اللا  
الاقانيد بوايا واقدون بن محسن  
وعزوا بن السادات فيه قاتنا  
توارى قاورى في العتوب صباية  
هو ابي رسول الله والجرى الذي  
لقد وهب الدنيا لاكرم واليد  
تنازع في الجور حيا وعديرة  
لوان تقات النفس في ملكه لعتبه  
مخاض الملك الجور لثما في ارضه  
وحقا لعين الحرب يلقى له دما  
وحق العلان ينش الارض بواه  
سرى طيبه في الارض حتى كاتنا  
مخسك با اكنانه فيه مغفرا  
وبانعتبه بالله كيف حملته  
جواد على اثار اياه جري  
ولوله تقفه الحاد فقات عن المدي  
ولو قبل الموت اللذ اقد يستد  
ولوان شوق لليب قدره قايستا  
بنى الجبل لا احمتكم اسم الردا  
ولا اعتقت باليهن يوم عيونكم  
ولا رحب اراكم وكفتمكم

مباين الجباب اقوم بخبايب  
وبلفهم اسق المنى والمطالبت  
فتبا القلب لا ذوب من الوجهد  
فقد غاض بحومن بجور بن الجهد  
فقال وحالت دون ظلمة الجهد  
وصدرا العلام من بعد فاقد للهد  
فاصبح كوا المكمات بلا ترشد  
فقد هدرن الجود من كعبة الوجد  
به رفعت من ذكرهم سورة الجهد  
مجاوميتا لمرئيل وارى الزند  
تكون من نور النجوم والرشيد  
واثر في طوبى لمدوم على الجهد  
وتعيطه الرودان في حيزه الجهد  
لصارت لمدد الرتم من اقول الولد  
فمن غايبه قد غاب خريف الاسد  
فقد فتلت في فقه سبها الفهد  
فقد ضعت في التوب واسطة العقد  
تدل منها الطوبى بالخير الورد  
فانك من فصل العلام وضع العبد  
وباليسه كيف كهن النطوب على احد  
وانجداده الغز الخطا رفة اللسد  
لا درك من غاياتهم غاية المصدك  
ولكنه لم يعطى الجريا لعبدك  
لعل واني قد شغقت له كيدي  
ولاسلت الايام منكم لدار وفد  
والحرف لثما كم لوعة البعد  
مصالحها تهدي ولحما تاعدي

تم الكتاب بعون الملك الوهاب  
ولصاحب الديوان ايضا رحمه الله تعالى

قلت اذ غاب عيني اني روي  
بن تراني ولست تدري مكانى  
فسمعت الخطاب من نحو قلمي  
افا الروح امرها عند زلمي

وقال في وصف العياض  
بروح عارضها كالبد حسنا  
على يا قوت خد كالليب  
وحقك ما سعي في الخد الا  
وسوطا وحكي في نبع منقطع  
ورق العلام تقريبا  
اذا اغنا غدا في جنب نعته  
هاوت في حلقات السنين سكتنا  
ما حازر معاني لفظه اذ في  
الاساقط من عيني بواقيتنا

وقال  
او ابل اسبا الذين ارجيتهم  
ثلاثة حاءت واربع اعين  
تفرج عنى فيهم المستد  
واربع معيات وجمع موحد

وقال  
جعلتك بالسويدا من فوادي  
هو نيك واصطفيتك دون رفقي  
جمعا ابوق ومحمد حسبي  
استبي حسن ترينق ولطفي  
رجوتك كالفضال وانت شبيبي  
وانا كبريد الجردان عن ظمي  
ولست اخال فيك بخيب ظني  
عنتاك على تعطف يا حسبي

وقال في وصف زهر البانولا  
منذ ازره للباقلات صنوعت  
يبقى يد احسنت السواد تظنه  
الظفار درمعت في عتيد

Copyrighted by King Fahd University